

## أغاني الأطفال المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية ودورها التربوي في بناء شخصية الطفل بالمدرسة الإماراتية الحلقة الأولى والثانية

د. عبد الكريم نصر وزينة\*

### مقدمة:

تعتبر الأغنية الشعبية للأطفال موروثاً ثقافياً وحضارياً بارزاً ، حيث تتوارثها الأجيال لتستلهم من الماضي أصالته وقيمه العريقة ولتغذي الحاضر به مستعينة بما يملكه الحاضر من مقومات تكنولوجية هائلة يمكنها نشر الموروث بشكله الأصيل على أكبر قدر من الناس ، والأغنية الشعبية في كل بلد لها خصائصها من حيث الكلمات والألحان التي تتفق مع طبيعتها التاريخية والجغرافية ، فتختلف خصائص الأغنية الشعبية في الإمارات حيث تتنوع فيها البيئات ما بين الصحراوية والزراعية والبحرية والحضرية ، عنها في بلدان أخرى ، قد لا تحتوي على هذا التنوع من البيئات، فهذا التنوع الجغرافي والمناخي جعل سكان الإمارات قديماً يبدعون في الغناء لأطفالهم عبر استقرارهم في أرضهم ، فالإمارات التي يطل جزءاً من مدنها على الخليج العربي تميزت بأغاني الغوص والبحارة ، والتي تقع في الصحراء تميزت بأغاني الشجاعة والإقدام والدفاع عن القبيلة ، والتي توجد فيها زراعة تميزت بأغاني النماء والاستبشار بنزول الأمطار. وهذا التنوع الجغرافي تبعه تنوعاً فنياً في ابتكار الأغاني الشعبية للأطفال والتي ابتكرها أجدادهم وتوارثتها الأجيال من بعدهم.

وارتبطت الأغاني الشعبية للأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة ببعض الألعاب الشعبية التي استخدمت الأغاني والأهازيج الشعبية فيها أحياناً بغرض بث روح الحماس أثناء اللعب والتشجيع وأحياناً كنوع من المتعة والترفيه والتسلية ، ويتفق الكثير من علماء النفس والتربويين في أن للعب فوائد هامة تنعكس على شخصية الطفل وتؤثر في نموه الاجتماعي والثقافي والمعرفي والوجداني والسلوكي ، وتجعله أكثر ثقة في نفسه ، ومحباً لأقرانه ، ومساعداً لهم ، وترسخ روح التعاون بين أفراد المجتمع بما يعود بالفائدة على بناء مجتمعات قوية تتمتع بالصفات الحميدة التي تقوم على المبادئ الإنسانية الصحيحة في تنشأة الأطفال التي تبدأ من البيت والمدرسة .

وهنا يأتي دور معلم التربية الموسيقية في إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة الألعاب الشعبية وأغانيها بشكل علمي منظم يهدف إلى تربية الأطفال بشكل متوازن ومتكامل من خلال ممارسة الأنشطة

\* مدرس التربية الموسيقية بوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة.

الموسيقية التي تنمي شخصية الطفل وتهذب سلوكياته وتضبط انفعالاته والتي تسهم بشكل فعال وملموس في بناء شخصية الطفل.

### مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث بدولة الإمارات في تدريس التربية الموسيقية في مدارس التعليم العام من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية ، لمدة تزيد على خمسة وعشرين عاماً ، لاحظ أندثار وغياب بعض الأغاني الشعبية الإماراتية للأطفال والتي يحفظونها بالتلقين عن طريق الاستماع إليها من أمهاتهم وآبائهم وأجدادهم ، مما دعا الباحث للبحث في هذه الظاهرة ومحاولة تذكير الأطفال بأغانيهم وخاصة الأغاني المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية وحفظها وترديدها وغنائها من خلال حصة التربية الموسيقية وذلك لتأثيرها الإيجابي ودورها الفعال في العملية التربوية بالمدارس الإماراتية الحلقة الأولى والثانية.

### أهمية البحث:

تكتسب تلك الدراسة أهميتها كونها إحدى الدراسات البحثية التي تسلط الضوء على الأغاني الشعبية للأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وما يعنيه ذلك من البحث في تراث الأغاني الشعبية للأطفال في الإمارات وتعليمها لهم وحفظها من خلال حصة التربية الموسيقية ، مما يساهم إحياء وحفظ التراث الشعبي لأغاني الأطفال وتعزيز أهمية ودور حصة التربية الموسيقية التربوي في بناء شخصية الأطفال بالمدرسة الإماراتية.

### أهداف البحث:

- 1- التعرف على خصائص الأغنية الشعبية المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟
- 2- التعرف على دور تلك الخصائص في بناء شخصية الأطفال بالمدرسة الإماراتية.
- 3- تدوين بعض أغاني الأطفال الشعبية الإماراتية موسيقياً حيث أنها غير مدونة.

## أسئلة البحث:

١- ما هي خصائص الأغنية الشعبية المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

٢- كيف يمكن الاستفادة من الأغنية الشعبية المصاحبة لبعض الألعاب في بناء شخصية الأطفال بالمدرسة الإماراتية الحلقة الأولى والثانية؟

٣- ما الأثر المترتب على تدوين بعض أغاني الأطفال الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

## إجراءات البحث:

**منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي ( تحليل محتوى) Descriptive Methodology

إن الوصف بمعناه الشامل كما بين النهاري والسريحي<sup>(١)</sup>: هو " الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوث تلك الظاهرة ووصفها وتصويرها وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها". تحاول بعض الدراسات الوصفية ألا تقتصر على الكشف عن ماهية الظاهرة.

ويتمثل في تلك الدراسة بوصف الأغاني الشعبية وتحليلها وملاحظة دورها في بناء شخصية الأطفال في المدرسة الإماراتية.

**عينة البحث:** تشمل عينة البحث ثلاث من أغاني الأطفال المصاحبة لثلاثة ألعاب شعبية بدولة الإمارات العربية المتحدة وهي: ( كَرَّابِي - هِدُوهُ الْمِسْلَسَلُ - عبد الرحمن بِقْدَاقَة).

**حدود البحث:** بعض أغاني الأطفال المرتبطة ببعض الألعاب الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

## مصطلحات البحث:

**أغاني الأطفال الشعبية:** هي الأغاني التي ابتدعها الأطفال بشكل تلقائي وعفوي، وما ابتدعه الكبار وغنوه لأطفالهم، وبخاصة أغاني المهد، التي تعد تراثاً شعبياً من أغاني الأطفال، فهي جزء لا يتجزأ من التراث الشعبي للكبار، بما تحمله من تواصل في المعنى والمضمون والشكل البنائي الأدبي

(١) حسن عواد مهنا السريحي وآخرون: " التفكير والبحث العلمي"، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة ٢٠٠٩، ص ٢٠٦ - ٢١٥

والموسيقى ، مع شيء من التبسيط بما يتلائم وقدرات الأطفال الفنية والفكرية، والدليل على ذلك ما نلاحظه في كثير من أغاني الأطفال.<sup>(١)</sup>

**الألعاب الشعبية:** هي ألعاب فردية أو جماعية يمارسها في الغالب الأطفال من الجنسين ، ولها فائد بأنشطة تتنوع بين النشاط البدني والذهني ، ولها فوائد كبيرة تساعد في نشأة الطفل وتكوينه وإعداده وسلوكه ، كما أنها تنمي القدرة الذهنية التي تربي الطفل وتنمي فيه موهبة التفكير والابتكار والتخمين وحسن التقدير ، ومن فوائدها أيضاً أنها ، تنمي في الأطفال روح الجماعة حيث يمثل الطفل لرأي المجموعة ، وتعود الطفل الاعتماد على النفس والصبر وتحمل المشاق، ولها مردود إيجابي على سلوكيات الطفل وتنمية المعاني السامية ، ولها فوائد تعليمية حيث يتعرف الطفل على الحياه من حوله عن طرق الألعاب الشعبية.<sup>(٢)</sup>

**المدرسة الإماراتية :** يقصد بالمدرسة الإماراتية جميع المدارس التي تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ، والتي حدد لها هذا الاسم ، حيث تعتبر المدرسة الإماراتية قالباً تعليمياً عالمياً وذلك لإعداد أجيال قادرة على قيادة مستقبل الإمارات، وتتميز باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لإثراء إمكانات الطلاب للتعلم والإبداع ، وتواكب المدرسة الإماراتية أفضل النظم التعليمية العالمية التي تتوافق مع توجهات الدولة وخططها المستقبلية، وتسهم في جعل خريجها يتمتعون بقدرات شخصية ، عالية، ويضم هذا القالب مواهب ومهارات طلابية تنافس على أفضل مقاعد جامعات العالم، كما توفر بيئة تعليمية جاذبة وتطبق استراتيجيات مطورة<sup>(٣)</sup>

### وينقسم هذا البحث إلى جزئين:

- الجزء الأول الإطار النظري ويشمل:
- أولاً/الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث.
- ثانياً/نبذة عن الأغنية الشعبية في الإمارات.
- ثالثاً/نبذة عن الألعاب الشعبية وأنواعها في الإمارات.

(١) محمد الخوالدة: " اللعب الشعبي عند الأطفال" مجلة التراث الشعبي البغدادي، ع ٤٨ جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٨٧م  
(٢) عبد الله علي محمد الطابور: " الألعاب الشعبية في الإمارات العربية المتحدة" المطبعة الاقتصادية، ط٢، دبي، ١٩٩٤م، ص ٢ - ٣ (بتصرف)

(٣) رحاب حلاوة: "المدرسة الإماراتية قالب تعليمي عالمي لإعداد قادة المستقبل"، جريدة البيان، عبر الإمارات، تعليم الإمارات، ٢٠١٩-١-٢٨م

- الجزء الثاني ويشمل:
  - أولاً/ الدراسة الوصفية التحليلية.
  - ثانياً/ نتائج البحث
- أولاً/ الجزء الأول (الإطار النظري)  
الدراسات السابقة:

١- الدراسة الأولى: دراسة بعنوان "الاستفادة من الأغاني الشعبية الكويتية في تنمية المهارات الغنائية لطفل المرحلة الابتدائية" (١)

هدفتك الدراسة إلى دراسة الأغاني الشعبية الكويتية التي تتناسب مع طفل المرحلة الابتدائية، وتنمية المهارات الغنائية لديه من خلال تدريبات مُستنبطة من بعض الأغاني الشعبية الكويتية، واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي، وأظهرت نتائج البحث دور الأغنية الشعبية وما لها من دور في تنمية المهارات الغنائية لطفل المرحلة الابتدائية، وجاءت النتيجة بنسبة ٩٤%، وذلك دلالة على مناسبة وصحة التدريبات المُقترحة من قِبَل الباحثة في تنمية المهارات الغنائية للطفل.

**تعليق الباحث:** استفاد الباحث من تلك الدراسة في التعرف على خصائص الأغنية الشعبية الكويتية، والتي تتشابه مع خصائص الأغاني الشعبية بشكل عام في الخليج العربي والإمارات بصفة خاصة موضوع البحث الحالي. وقد اهتمت تلك الدراسة بتنمية المهارات الغنائية لدى الطفل الكويتي، في حين البحث الحالي يعمل على التعرف على خصائص الأغنية الشعبية للأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتعرف على دور تلك الخصائص في بناء شخصية الأطفال بالمدرسة الإماراتية.

٢- الدراسة الثانية: دراسة بعنوان "دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة" (٢)

هدفت تلك الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية إكساب طفل مرحلة رياض الأطفال بعض المهارات والمعارف المختلفة عن طريق الأغنية. واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي، ويعتمد استخدام أسلوب القياس القبلي والبعدي على مجموعة واحدة، حيث يقاس أداؤها قياساً قبلياً ثم يطبق عليها البرنامج

(١) زينب حسين محمد عوض: " الاستفادة من الأغاني الشعبية الكويتية في تنمية المهارات الغنائية لطفل المرحلة الابتدائية"، بحث ماجستير غير منشور، قسم الموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠٠٩م.  
(٢) صبحي الشرقاوي وآخرون: "دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة"، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣٩، العدد ٣، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠١٢م.

الموسيقي المعد (والذي يتكون من عدد من الأغاني التي لا تحمل مضامين تعليمية مختلفة)، ثم يعاد القياس مرة أخرى باستخدام نفس المقاييس، ثم يتم حساب المتغيرات. وكانت عينة البحث عبارة عن أحد صفوف رياض الأطفال في إحدى المدارس الخاصة (مدرسة المركز الإسلامي - مدينة الزرقاء - الأردن)، وأثبتت نتائج البحث أنه يمكن إكساب الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بعض المفاهيم والقيم الجديدة من خلال الأغاني المبتكرة،

**تعليق الباحث:** تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث التعرف على أهمية الأغنية بشكل عام في حياة الطفل ودورها في تكوين شخصيته، كما استفاد الباحث من تلك الدراسة في الاطلاع على مقارنة خصائص أغنية الطفل بين الماضي والحاضر وما طرأ عليها من تغيير.

#### الدراسة الثالثة: دراسة بعنوان " دور الموسيقى في تربية الطفل"<sup>(١)</sup>

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر الموسيقى في تنمية بعض جوانب شخصية الطفل من خلال برنامج يشمل الأنشطة الموسيقية. واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي، وقد أجريت التجربة على عينة من أطفال الصف الأول الابتدائي. وأثبتت النتائج أن البرنامج الموسيقي المعد له دور هام في إبراز شخصية الطفل وزيادة شعوره بالثقة في النفس.

**تعليق الباحث:** استفاد الباحث من تلك الدراسة كونها أثبتت أن للموسيقى دور هام في تكوين شخصية الطفل وهو ما يهدف إليه البحث الحالي من حيث التعرف على دور خصائص الأغنية الشعبية في بناء شخصية الأطفال بالمدرسة الإماراتية.

• **ثانياً/نبذة عن الأغنية الشعبية في الإمارات:** من المعروف أن لكل دولة أغانيها الشعبية التي تتميز بها ، وتحفظ بها كثرات شعبي ، يعبر عن تاريخ وطموحات الشعوب المختلفة ، يُحكى من خلال الأغنية الشعبية التي غالباً تكون مجهولة المصدر ، ربما ابتدعها في البداية شخص أو مجموعة أشخاص ، أو كانت نتاج لثورات ومعارك وحروب ، أو كانت نتاج لأفراح وانتصارات ، فكل ذلك لا يستطيع أي فن التعبير عنه ببساطة وبقوة وبسلاسة تستقر في وجدان الشعوب سوى الأغنية التي تُنسب للشعب ، ( الأغنية الشعبية) ، أي أن الشعب هو الذي أبدعها ، ويذكر "بوليكا فسكي" أن الأغنية الشعبية هي التي أنشأها الشعب ، وليست هي الأغنية التي تعيش في جو شعبي"<sup>(٢)</sup>

(١) نفيسة زغلول: " دور الموسيقى في تربية الطفل" بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧١م.

(١) أحمد مرسي: " الأغنية الشعبية" ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر المكتبة الثقافية، العدد ٢٤٥، القاهرة ١٩٧٠م، ص ١٠

وتتميز دولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخها القديم وتراثها الشعبي العربي الأصيل، وكذلك بجغرافيتها المتنوعة، ففيها البيئات (البحرية - البدوية - الزراعية - الجبلية)، ومن هنا كان إبداع الإنسان الإماراتي المحب للفنون بطبيعته، حيث توجد لكل بيئة جغرافية ما يميزها من الأغاني الشعبية التي تعبر عن تاريخ وجغرافية المكان الذي يقيمون فيه. فيذكر " غسان خروب" أن المتابع لطبيعة الفنون الشعبية المحلية يجد أنها موعلة في القدم، وتبين مراحل التطور التي مر بها مجتمع الإمارات، والذي تنقسم فنونه إلى أربع أنواع رئيسية، هي: «الجبلي» و«السهلي» و«البحري» و«الصحراوي»، حيث يتميز كل واحد منها بطبيعة إيقاعاته وأهازيجه، وحتى رقصاته، فضلاً عن تأثيره في أركان المجتمع المحلي<sup>(١)</sup>

ويؤكد إبراهيم جمعة أن أهم ما يميز الأغنية الشعبية الإماراتية هو اللهجة، وكذلك الإيقاع، ويشير إلى أن الإيقاع الشعبي الإماراتي كان يطلق عليه قديماً (الردح) بينما الآن أصبح يطلق عليه (البندي)، وأضاف: «هناك فنون مشتركة مع دول الخليج مثل «الرومبا» و«الليوا» و«الطنبورة» وغيرها، ولكن يظل لفنون الإمارات خصوصيتها»، موضحاً أنها تنقسم إلى ٤ ألوان رئيسية، هي «الصحراوي» و«البحري» و«السهلي» و«الجبلي»، ولكل واحدة فروعاً عدة، علماً بأن لكل منطقة بالدولة خصوصيتها من ناحية الفنون الشعبية»، مشيراً إلى أن ألوان الأغنية الشعبية متعددة وتتجاوز الـ ٣٦ لوناً، ولكن المستخدم منها حالياً عدد محدود، وتابع: «لا أحد ينكر تأثير الأغنية والأهازيج الشعبية في المجتمع المحلي، خاصة في الماضي، فهي تدلّ على عمق الموروث الشعبي، والمؤسف أنها أصبحت اليوم ذات تأثير أقل، وبالتالي فهي تحتاج لإعادة ترميم وصقل، حتى تتمكن من مواكبة طبيعة العصر الحالي، فالسائد في الأغنية الشعبية الحالية هو كثرة «الكولبيات»، وهذا «لا يجوز» فنياً، لأنه يساهم في قتل الأغنية واللحن معاً<sup>(٢)</sup>

**تعليق الباحث:** ويرى الباحث أن ما قاله "إبراهيم جمعة" يؤكد أهمية الدراسة الحالية، حيث تحتاج الأغنية الشعبية الإماراتية لمن يذكر بها الأجيال الجديدة حتى يتم المحافظة عليها كتراث غنائي وموسيقي غني ومليء بالكثير من الإبداعات التي صاغها وأبدعها الأجداد، ويختلف الباحث مع "إبراهيم جمعة"، في مناداته بمواكبة الأغنية الشعبية للعصر وعدم تكرار (الكولبيات)، لأن ذلك التكرار

(٢) غسان خروب: " الأغنية الشعبية صوت الماضي ومدونة التطور"، لقاء مع الملحن الإماراتي إبراهيم جمعة، جريدة البيان، الإمارات، ١٧-٩-٢٠١٨

(١) نفس المصدر السابق.

من وجهة نر الباحث هو سمة من سمات الأغنية الشعبية التي يجب المحافظة عليها وعلى كل سماتها كما أبدعها مبدعوها الأوائل. وهو يتفق مع أحد أهداف الدراسة الحالية وهو تدوين الأغنيات الشعبية الإماراتية تدويناً موسيقياً للمحافظة عليها من الاندثار، ولتبقى للأجيال القادمة.

#### • ثالثاً / نبذة عن الألعاب الشعبية وأنواعها في دولة الإمارات العربية المتحدة:

تشكل الألعاب الشعبية جزءاً هاماً من التقاليد الموروثة لدى الآباء والأجداد، وهي جزء من ذكريات جميلة في مرحلة الطفولة ، ومع اختلاف الوقت وبمرور الزمن، حاول الكثير من الآباء والأجداد توريث أبنائهم هذا الموروث الشعبي الذي يعبر عن إرث حضاري هام يشكل ذاكرة الشعوب وتاريخها ، فالألعاب الشعبية كما يذكر عبد الله الطابور "تعتبر ضرورية للأطفال لا سيما في سن الطفولة المتأخرة، التي هي فترة تكون الشخصية والتطبع الاجتماعي، حيث تشير بعض الدراسات الخاصة بعلم النمو ، أنه يمكن عن طريق اللعب اكتشاف شخصية الطفل ومعرفة اتجاهاته المستقبلية في فترة مبكرة".<sup>(١)</sup>، حيث أنها تعود الطفل على المشاركة الجماعية ، والبعد عن الأنانية الانطواء، وتكسبه الثقة بالنفس وحب والعطاء، والصبر وزيادة قوة التحمل.

"ويذكر بعض الباحثين ( Bigner 1983) أن نمو اللعب يمر بالمراحل الأربعة الآتية:

(أ) الأنشطة البسيطة الحسية الحركية التكرارية.

(ب) اللعب الإنشائي أو الاستخدام الابتكاري للمواد.

(ج) اللعب الرمزي والدرامي.

(د) الألعاب ذات القواعد.<sup>(٢)</sup>

وتصنف الألعاب الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى:

١- ألعاب جماعية وفردية وتشمل (الألعاب الحركية)

٢- ألعاب ذهنية

٣- ألعاب خاصة بالبنات

٤- ألعاب خاصة بالبنين بعد سن العاشرة.

٥- ألعاب الأطفال دون سن العاشرة.

(٢) عبد الله علي محمد الطابور: مرجع سابق، ص ١

(١) آمال مختار، فواد أبو حطب: "نمو الإنسان"، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة القاهرة، ١٩٩٩م، ص ٢٧٠



## أنواع الألعاب الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة:

"إذا تتبعنا تاريخ الألعاب الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، فإننا نعود إلى الماضي قروناً عديدة ، لأن اللعبة التي كانت موجودة منذ مائة عام أو أكثر ، طرأت عليها تطورات وتعديلات نتيجة لتطور المجتمع وتغيره عبر الزمان " (١)، و تتعدد أنواع الألعاب الشعبية في الإمارات وتختلف باختلاف البيئة حيث تتعدد البيئات في الإمارات وتنقسم إلى البيئة(البحرية - البدوية - الزراعية - الجبلية)، ففي البحرية تكون الألعاب البحرية التي لها علاقة بالبحر ومهنة الصيد التي يمارسها سكان المناطق الساحلية، وفي البيئة البدوية تكون الألعاب الكلامية التي تتخذ من الكلام طابعاً لها، وفي البيئة الزراعية تكون الألعاب المصاحبة بالأدوات الزراعية، وكذلك البيئة الجبلية يكون لها ألعابها الخاصة ، كما أن هناك ألعاب تُلعب بحسب الفصول المناخية الأربعة ، فهناك ألعاب صيفية وأخرى شتوية ، ألعاب تُلعب في شهر رمضان فقط وأخرى لشهر شعبان وأخرى في الأعياد والمناسبات المختلفة، وكما ذكر " عبد الله الطابور " هناك أيضاً ألعاب ليلية وألعاب نهارية ، وألعاب يتم تصنيفها حسب العمر والجنس ، فتوجد ألعاب شعبية خاصة لكل مرحلة سنوية سواء للبنات أو البنين أو الشباب والفتيات، و ألعاب مشتركة.(٢)، وتختلف الألعاب وتكون لها أسماء مختلفة، متأثرة بالبيئة التي تُلعب فيها، فقد أثرت البيئة على الألعاب الشعبية وأغانيها كما كان لها تأثير على باقي الفنون، خامسة وكثير من الألعاب ليس لها أغاني أو أهازيج مصاحبة لها وقت اللعب، حيث أن الألعاب المصاحبة بالأهازيج والأغاني الشعبية هي جزء من الألعاب الشعبية.

والجدول التالي يوضح تصنيف الألعاب الشعبية الغنائية في دولة الإمارات العربية المتحدة

وأنواعها المختلفة مرتبة أبجدياً:

م	اسم اللعبة وموضوعها	نوع اللعبة	جنس الممارسين للعبة	وقت وموسم اللعبة
١	اس سس سيه	حركية- جماعية	البنات	أوقات غير محددة
٢	اقرع مقيرع	حركية- جماعية	البنين	أوقات غير محددة
٣	الحقلة / قرقعان	جماعية	البنات - البنين	وقت العصر
٤	الخاتم	حركية- جماعية	البنات - البنين	وقت العصر
٥	الخشخاش يطيح	حركية- جماعية	البنين	وقت الفراغ

(٢) نفس المرجع السابق، ص ٢٤

(٣) نفس المرجع السابق، (بتصرف)، ص ٥

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

٦	السبت سبوتة	جماعية	البنين	أوقات غير محددة
٧	الكرابي	حركية- جماعية	البنين	ليلاً - وقت الفراغ
٨	المحامة	حركية- جماعية	البنات	وقت العصر - وقت الفراغ
٩	المريحانة	حركية- جماعية	البنات	وقت العصر
١٠	أم الأولاد	حركية- جماعية	البنات	أوقات غير محددة
١١	خوصة بوصة	حركية - جماعية	البنات - البنين	وقت العصر
١٢	سمبوسة يا سمبوسة	جماعية	البنات	أوقات غير محددة
١٣	شبرة أمرة	حركية- جماعية	البنات	أوقات غير محددة
١٤	شبية شبية	جماعية	البنات - البنين	وقت العصر - وقت الفراغ
١٥	طاح المطر	جماعية	البنات - البنين	أوقات غير محددة
١٦	طار الطير	جماعية	البنات - البنين	الصيف
١٧	طاق طاق طاقيه = التعلب فات	حركية - جماعية	البنات - البنين	وقت الفراغ
١٨	عبد الرحمن دقاقة	ثنائية	البنين	أوقات غير محددة
١٩	عيش ومقلا	جماعية	البنين	أوقات غير محددة
٢٠	غزالة غزلوكي	حركية- جماعية	البنات	وقت العصر - وقت الفراغ
٢١	كبيش كبيش	جماعية - حركية	البنين	أوقات غير محددة
٢٢	ككوك كو حمامة	فردية - حركية	الأم مع طفلها الصغير	أوقات غير محددة
٢٣	كودي بودي	حركية- جماعية	البنات - البنين	وقت العصر
٢٤	هدوه المسلسل	حركية- جماعية	البنين - الشباب	ليلاً
٢٥	هول	حركية- جماعية	البنين	أوقات غير محددة
٢٦	وين طلع الذيب	حركية- جماعية	البنين	أوقات غير محددة
٢٧	يديه بن عسكر	جماعية	البنات - البنين	أوقات غير محددة

**تعليق الباحث:** تتبع الباحث في المرجع المشار إليه، هذه الألعاب وقام بتصنيفها ضمن الجدول وهو من إعداد الباحث، حيث أن المرجع<sup>(١)</sup> يتبع أسلوب السرد وصنف الألعاب تبعاً لأنواعها وأوقاتها في جداول منفصلة، بينما قام الباحث بتصنيف الألعاب التي لها مصاحبة غنائية كما يتضح من الجدول السابق.

(١) نفس المرجع السابق

ويرى الباحث أن تنوع موضوع الألعاب الشعبية ينعكس على نمط الأغاني الشعبية المصاحبة لبعض تلك الألعاب، فليست كل الألعاب لها أهزيج وأغاني مصاحبة لها ولكن بعض الألعاب فقط لها تلك الميزة، وقد قام الباحث بجمع جميع الألعاب الشعبية الغنائية في الجدول السابق.

### الجزء الثاني ويشمل الدراسة الوصفية التحليلية:

اختار الباحث عينة البحث وهي ثلاث من أغاني الأطفال المصاحبة لثلاثة ألعاب شعبية بدولة الإمارات العربية المتحدة وهي :

أولاً / كَرَّابِي

ثانياً / هِدُوهُ الْمِسْئَلُ

ثالثاً / عبد الرحمن بِقْدَاة

وسيعرض الباحث في هذا الجزء الدراسة الوصفية التحليلية لتلك الألعاب بالترتيب التالي: ( اسم اللعبة - نوع اللعبة - دور المجموعة - المهارات الحركية - نوع الغناء - نوع الأرض المناسبة - وقت ممارسة اللعبة - صورة تعبر عن اللعبة - طريقة أداء اللعبة - كلمات الأغنية الشعبية المصاحبة للعبة - المدونة الموسيقية للأغنية الشعبية).

أولاً / لعبة الكَرَّابِي: وهي من الألعاب الشعبية الثنائية الجماعية للبنين

اسم اللعبة	الكَرَّابِي
نوع اللعبة	ثنائية جماعية
دور المجموعة	ترديد الأغنية والتشجيع والمشاركة
المهارات الحركية	حفظ التوازن
نوع الغناء	جماعي
نوع الأرض المناسبة	أرض ممهدة أو صلبة
وقت ممارسة اللعبة	ليلاً - وقت الفراغ

صورة تعبر عن لعب الكَرَّابِي<sup>(١)</sup>

(١) مصدر الصورة: نفس المرجع السابق، ص ٢٧٦



### طريقة أداء لعبة الكرابي:

- ١- يتم اختيار كل اثنين من اللاعبين مع بعضهما البعض.
- ٢- يقف كل منهما على الرجل اليسرى فقط رافعاً رجله اليسرى اليمنى عن الأرض، بحيث يمسك كل لاعب برجله اليمنى المرفوعة بواسطة يده اليمنى.
- ٣- يقوم اللاعبان بالقفز على الرجل اليسرى.
- ٤- أثناء القفز يكون كل منهما مقابل للأخر ويدفع خصمه بيده اليسرى.
- ٥- إذا وقع الخصم على الأرض، يخرج من اللعب، ويحل محله لاعب آخر.
- ٦- يشارك بقية المشاركين بتريد الأغنية، وتشجيع المتنافسين لإثارة الحماس.

### كلمات الأغنية الشعبية المصاحبة للعبة الكرابي:

وَجُول	الْعَب كَرَّابِي
وَجُول	الْعَب كَرَّابِي
كَرَّابِي دَاسَّ خَمَاسْ	كَرَّابِي دَاسَّ خَمَاسْ
وَجُول	وَالْعَب كَرَّابِي
الْحَاكُول	وَأشْرَبْ مِنْ عَيْنِ
هُوَيَّيه هُوَيَّتي .. هُوَيَّيه	هُوَيَّيه هُوَيَّيه
شَارِبِ مِنَ الدَّلُو .. هُوَيَّيه	أَحْمَدِ الحِلُو
تَحْتِ المُنْصَبَه .. هُوَيَّيه	ضَرْبَتُهُ عَصَبِه

## المدونة الموسيقية للأغنية الشعبية المصاحبة للعبة (أعب كرابي - تدوين الباحث)

### كْرَابِي

(تدوين الباحث) الأغنية الشعبية المصاحبة للعبة كْرَابِي

MODERATO

واحول كرابي أعب

mp mf

الحاقول عين من واشرب


خماس داس كرابي

9 خماس داس كرابي هوييه هوييه هوييه أحمد الحلو هوييه

14 عصابة ضربته هوييه الدلو من وشارب هوييه المنصبة تحت

### الوصف التحليلي لأغنية الكْرَابِي :

من خلال التدوين الموسيقي الذي قام الباحث به لاحظ الباحث ما يلي:

- 1- الميزان المستخدم 8<sup>6</sup> وهو ميزان ثنائي مركب وحدته الإيقاعية هي وحدة Noir Point ، وقد لاحظ الباحث أن هذا الميزان يستخدم في الأغاني الشعبية الخليجية بصفة عامة وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن أشهر إيقاعاته إيقاع الدّزة ، وهو إيقاع سريع نشط ويستخدم غالباً في الألحان الشعبية المصاحبة للألعاب الشعبية حديثاً ، حيث أنه قديماً لم تكن تصاحب الألعاب الغنائية الشعبية بأي آلات.

(١) مصدر اللحن الشعبي كرابي : " MOCDUAE " فيديو منشور ، الصفحة الرسمية لوزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة على موقع يوتيوب . <https://www.youtube.com/watch?v=T4QiyFjLyKI> ، ١٧-٦-٢٠١٣ م

٢- يدلل استخدام هذا الإيقاع على سرعة اللعبة وحيويتها، ومدى النشاط الحركي الذي يقوم به اللاعبون، وهو ما يدل على أنها لعبة يبذل فيها اللاعبون مجهوداً حركياً وبدنياً بالإضافة للغناء، وهذا بدوره يضيف على اللعبة جواً المرح والمنافسة الشريفة بين الطلاب في المدرسة الإماراتية أثناء ممارسة اللعبة في حصص التربية الموسيقية.

٣- لاحظ الباحث عدد النغمات والسياق اللحني للجملة المستخدمة في الأغنية الشعبية المصاحبة للعبة ( الكرابي ) ، وهي عبارة عن الدرجات الصوتية الثلاثة الأولى في سلم دو/ك ، في غناء جملة ألعب كرابي ، والرد من المجموعة يكون على الدرجة الأولى مستخدمين كلمة "أجول" ، وفي الإعادة تستخدم كلمة "الحاقول" ، ثم استخدام التتابع اللحني (Sequence) على بعد مسافة ثانية كبيرة صاعدة ، في الشطرة الغنائية التالية ( واشرب من عين ) لتصعيد البناء الدرامي للأغنية المصاحبة للعبة الشعبية ولإضافة نوع من الحماس من خلال الغناء، وبذلك يصبح عدد الدرجات الصوتية المستخدمة أربعة ( من الدرجة الأولى دو إلى الرابعة فا في سلم دو/ك )، كما يلاحظ الإعادة للجمال الشعرية بنفس النمط اللحني المتبع السلس البسيط وهو سمة من سمات الأغنية الشعبية.

٤- لاحظ الباحث اتفاق النص الشعري الشعبي في الوزن والقافية وهو ما انعكس في اللحن المصاحب للأغنية والذي هو لحن شعبي يدلل ذلك على سلامة الفطرة اللحنية لدى الأطفال في الماضي الذين أبدعوا تلك الألحان الشعبية التي ظلت باقية ويتوارثها الأجيال.

٥- من خلال اللعبة وأغنية الشعبية المصاحبة لها، التي تشيع جو المرح والسعادة والمنافسة الشريفة بين الطلاب، يمكن للمعلم أن يستخدم مهاراته التعليمية والتربوية والفنية . في ترسيخ بعض القيم التربوية التي تنمي وتسهم في بناء شخصية الأطفال، ( الثقة بالنفس - التواصل - التعاون - التنافس ) وتوصيل المعلومات من خلال اللعب، وكذلك المساهمة في بناء شخصية الطفل بطريقة غير مباشرة أثناء حصة التربية الموسيقية بالمدرسة الإماراتية، عن طريق "الاهتمام بتكامل الطفل جسدياً ونفسياً ، والعمل على إعداده إعداداً خلاقياً طيباً"<sup>(١)</sup> وهو هدف عام من أهداف التربية الموسيقية في المدارس وهو ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

(٢) ليلي محمد زيدان : "التربية الموسيقية في مدارس الأطفال" ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول ، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٢ م ، ص ١٠٣

٦- قام الباحث بتدوين اللحن الشعبي المصاحب للعبة "الكرّابي" وهو أحد أهداف الدراسة الحالية. **ثانياً / هُدُوهُ الْمِسْلَسَلُ**: وهي من الألعاب الجماعية التي يمارسها البنين والشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي بعض الدول الخليجية ، حيث تُعرف في دولة الكويت بـ ( خروف إمسلسل ).

اسم اللعبة	هُدُوهُ الْمِسْلَسَلُ
نوع اللعبة	جماعية
دور المجموعة	ترديد الأغنية وإغائة المسلسل ( الخروف )
المهارات الحركية	الجري والمناورة
نوع القناء	جماعي
نوع الأرض المناسبة	أرض ممهدة أو صلبة
وقت ممارسة اللعبة	ليلاً - وقت الفراغ

صورة تعبر عن لعبة هُدُوهُ الْمِسْلَسَلُ: (١)



طريقة أداء هُدُوهُ الْمِسْلَسَلُ:

- (١) يختار اللاعبون واحد منهم ليمثل دور المسلسل، ويتم الاختيار بالقرعة، او بالاختيار الإجباري.
- (٢) بعد اختيار المسلسل يتم ربط حبل طويل بحديدة مثبتة بالأرض، ثم يُربط طرف الحبل في رجل اللاعب (المسلسل).

(٣) مصدر الصورة: " MOCDUAE " ، مصدر سابق.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

- (٣) عند اللعب يقوم مجموعة اللاعبين بتريديد وغناء الأغنية الشعبية التي تثير غضب المسلسل.  
 (٤) عند إثارة غضب المسلسل يقوم بالجري ورائهم محاولاً الإمساك بأحدهم.  
 (٥) من يتم الإمساك به يصبح هو المسلسل.  
 (٦) تكرر اللعبة.

#### كلمات الأغنية الشعبية المصاحبة للعبة هُدُوهُ الْمِسْأَسْلُ:

هـُدُوهُ	هـُدُوهُ الْمِسْأَسْلُ
هـُدُوهُ	عِنْدَهُ بِيضَةٌ
هـُدُوهُ	بِيضَةٌ قِطَاعِي
هـُدُوهُ	تَرَاهُ يَأْكُم
هـُدُوهُ	خَرَّبَ غَدَاكُم
هـُدُوهُ	فِي رِيْلِهِ قَّرَاخَةٌ
هـُدُوهُ	كَبِيرُ الْبَرَاخَةِ
هـُدُوهُ	تَرَاهُ يَأْكُم

"وترتبط لعبة المسلسل ببعض القصص والحكايات منها حكاية(عبد المزين ) أو المزنجل وهو شيطان مربوط بالسلاسل يركب على حمار ( دبّاري) أي بطريقة معاكسة للمألوف ، ويخرج هذا الشيطان في منتصف الليل ، وأن هذا الشيطان من الشياطين العتاة ، أثناء طلوعه ، تسمع له أصوات مخيفة، ويخرج من دابره الجمر، ويذكر "عبد الله الطابور" أن بعض الأشخاص من كبار السن كانوا يسمعون صوت سلاسله أثناء جريه من داخل المنزل".<sup>(١)</sup>

(١) عبد الله علي محمد الطابور: مرجع سابق ، ص ٣٢١





السعادة ويشيع الثقة في النفس بين الطلاب في المدرسة الإماراتية أثناء ممارسة اللعبة في حصص التربية الموسيقية.

٣- لاحظ الباحث عدد النغمات والسياق اللحني للجملة المستخدمة في الأغنية الشعبية المصاحبة للعبة ( هدوه المسلسل ) ، وهي عبارة عن الدرجات الصوتية الثلاثة الأولى في سلم دو/ك ، في غناء جملة هدوه المسلسل ، والرد من المجموعة يكون على الدرجة الثانية مستخدمين كلمة "هدوه" ، ثم استخدام السكتة كما هو موضح في م ٧ ، في الشطرة الغنائية التالية ( تراه ياكم ) لإضافة نوع من الإحساس بالإيقاع والمتعة السمعية الناتجة عن تخويفهم وتأهبهم بمجيء المسلسل ( تراه ياكم ) ، وهروبهم منه حتى لا يسمك بأحدهم ، وبذلك يصبح عدد الدرجات الصوتية المستخدمة ثلاثة ( من الدرجة الأولى دو إلى مي في سلم دو/ك ) ، كما يلاحظ الإعادة للجمل الشعرية بنفس النمط اللحني المتبع السلس البسيط وهو سمة من سمات الأغنية الشعبية.

٤- لاحظ الباحث اتفاق النص الشعري الشعبي في الوزن والقافية وهو ما انعكس في اللحن المصاحب للأغنية والذي هو لحن شعبي يدلل ذلك على سلامة الفطرة اللحنية لدى الأطفال في الماضي الذين أبدعوا تلك الألحان الشعبية التي ظلت باقية وبتوارثها الأجيال.

٥- من خلال اللعبة وأغنية الشعبية المصاحبة لها، التي تشيع جو المرح والسعادة والمنافسة الشريفة بين الطلاب، يمكن للمعلم أن يستخدم مهاراته التعليمية والتربوية والفنية . في ترسيخ بعض القيم التربوية التي تنمي وتسهم في بناء شخصية الأطفال، ( الثقة بالنفس - التواصل - التعاون - التنافس ) وتوصيل المعلومات من خلال اللعب، وكذلك المساهمة في بناء شخصية الطفل بطريقة غير مباشرة أثناء حصة التربية الموسيقية بالمدرسة الإماراتية، عن طريق "الاهتمام بتعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب ، وإطراد وضوح فردية الأطفال ، واكتساب اتجاه سليم نحو الذات ، واتساع البيئة الاجتماعية والخروج العقلي إلى المدرسة والمجتمع والانضمام لمجموعة جديدة" ، وكذلك التنفيس الانفعالي للأطفال وإخراج مخزون الطاقة لديهم من خلال اللعبة لتخرج بشكل منظم وفعال بدلاً عن أن تخرج في شكل انفعالات ومشاكل بين الأطفال وبعضهم البعض ، وهو هدف عام من أهداف التربية الموسيقية في المدارس وهو ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

(١) عنايات وصفى: " أثر الغناء الجماعي في تكوين شخصية الطفل المصري" ، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ، ١٩٨٢م ، ص ٥٨

٦- قام الباحث بتدوين اللحن الشعبي المصاحب للعبة "هدوه المسلسل" وهو أحد أهداف الدراسة الحالية.

ثالثاً / "عبد الرحمن دِقْدَاة": أهزوجة للأطفال يقولها الطفل لزميله الذي يسمى باسم (عبد الرحمن)، وذلك للمزاح بين الأطفال.

اسم اللعبة	عبد الرحمن دِقْدَاة
نوع اللعبة	ثنائية وفي بعض الأحيان جماعية
دور المجموعة	ترديد الأغنية والمزاح
المهارات الحركية	حركة دائرية خفيفة
نوع الغناء	جماعي - فردي
نوع الأرض المناسبة	رملية
وقت ممارسة اللعبة	وقت غير محدد

صورة تعبر عن لعبة عبد الرحمن دِقْدَاة: (١)



(١) مصدر الصورة: " MOCDUAE " ، مصدر سابق.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير ٢٠٢١م

## طريقة أداء عبد الرحمن دقاقة:

تمارس هذه اللعبة كنوع من المزاح بين اللاعبين بعد أن يخسر أحدهم في لعبة ما فيقومون بغناء هذه الأزوجة له كنوع مكمل من اللعب بشكل غنائي فردي أو جماعي.

### (١) كلمات الأغنية الشعبية المصاحبة للعبة هُوه المِسْئَلُ:

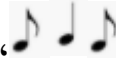
عبد الرحمن دقاقة	ياكل حشيش الناقة
بياله حرمة زينة	تصبح اتكل عينه
عبد الرحمن دقاقة	ياكل حشيش الناقة
أحمد يا احمداني	يا شيخ الصبياني
كندورته حمرا	وثوبه خريساني
واللي تقول واحد	تراه معاه ثاني

المدونة الموسيقية للأغنية الشعبية المصاحبة للعبة (عبد الرحمن دقاقة - تدوين الباحث)<sup>(١)</sup>

(٢) مصدر اللحن الشعبي هُوه المِسْئَلُ: "MOCDUAE" فيديو منشور ، نفس المصدر السابق.



٤- لاحظ الباحث عدد النغمات والسياق اللحني للجملة المستخدمة في الأغنية الشعبية المصاحبة للعبة (عبد الرحمن دقداقة)، وهي عبارة عن الدرجات الصوتية الثلاثة الأولى في سلم دو/ك ، في غناء جملة يباليه حرمة زينة ، يبدأ الغناء من الدرجة الثانية مستخدماً حركة لحنية هابطة حتى الدرجة "سي" ، وهي الدرجة السابعة في سلم دو / ك، لكن عدد النغمات لا يتعدى الأربعة نغمات ، وهي صفة تتميز بها الأغاني الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

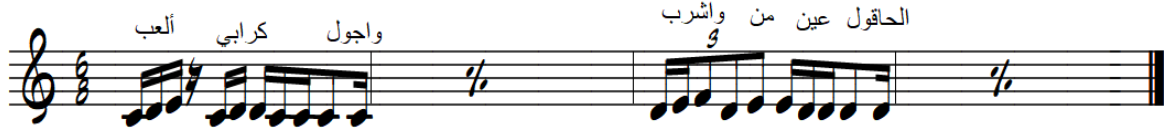
٥- وثم الأشكال الإيقاعية المناسبة لتقطيع الكلمات عروضياً كما هو موضح في م ٢، في الشطرة الغنائية الثانية (ياكل حشيش الناقة) حيث استخدم النموذج الإيقاعي ، كما يلاحظ الإعادة والتكرار للجمال الشعرية بنفس النمط اللحني المتبع والذي يتسم بالبساطة اللحنية والسلاسة واستخدام الدرجات الصوتية بتسلسل لحنى هابط أو صاعد.

٦- لاحظ الباحث اتفاق النص الشعري الشعبي في الوزن والقافية وهو ما انعكس في اللحن المصاحب للأغنية والذي هو لحن شعبي يدلل ذلك على سلامة الفطرة اللحنية لدى الأطفال في الماضي الذين أبدعوا تلك الألحان الشعبية التي ظلت باقية ويتوارثها الأجيال.

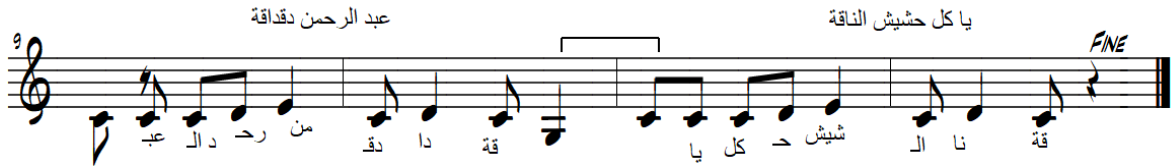
٧- من خلال اللعبة وأغنية الشعبية المصاحبة لها، التي تشيع جو المرح والسعادة والمنافسة الشريفة بين الطلاب، يمكن للمعلم أن يستخدم مهاراته التعليمية والتربوية والفنية . في ترسيخ بعض القيم التربوية التي تنمي وتسهم في بناء شخصية الأطفال (حب المدرسة - الاحترام المتبادل - حب التعلم - التسامح - القيادة).

٨- قام الباحث بتدوين اللحن الشعبي المصاحب للعبة "هدوه المسلسل" وهو أحد أهداف الدراسة الحالية.





(٧) استخدام المقابلات الإيقاعية ٢ مقابل ٣ بشكل لحنى متكرر كما في عينة البحث ( عبد الرحمن دقاقة):



(٨) استخدام الإلقاء المنغم "RESTATIVE" في غالبية الأغاني الشعبية المصاحبة للألعاب الشعبية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٩) الجملة الموسيقية الملحنة لا تتعدى مازورتين ويتم التكرار بحركة لحنية هابطة أو صاعدة على بعد مسافة الثانية الكبيرة.

### السؤال الثاني:

كيف يمكن بناء شخصية الأطفال بالمدرسة الإماراتية من خلال خصائص الأغنية الشعبية المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية؟

الإجابة: يمكن بناء شخصية الأطفال بالمدرسة الإماراتية من خلال خصائص الأغنية الشعبية المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية كالتالي :

(١) سهولة الكلمات وبساطتها وسلاستها في التعبير عن موضوع اللعبة ، يؤدي ذلك إلى ارتباط الطفل باللغة بشكل عام ويحفزه على البحث عن مفردات اللغة العربية مما ينمي مهاراته اللغوية .

(٢) استخدام مفردات اللهجة المحلية تتناسب مع البيئة سواء كانت بيئة ( بدوية - ساحلية - جبلية - زراعية) ، يؤدي ذلك إلى زيادة إدراك الطفل باللهجة التي يستخدمها في حياته اليومية بشكل خاص وينمي لديه حب الانتماء للوطن والتمسك بالعادات والتقاليد.

(٣) عدد الدرجات الصوتية المستخدمة في ألحان الأغنية الشعبية المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة ( عينة البحث) لا تزيد عن أربعة درجات صوتية، يؤدي ذلك

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م



إلى تعرف الطفل على الأغاني الشعبية للألعاب التي مارسها أجداده وحفظها بسهولة لنقلها للأجيال القادمة والمحافظة على التراث.

٤) السلم الموسيقي المستخدم هو سلم دو / ك ، يؤدي هذا للمعرفة الموسيقية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال من خلال دراستهم لمادة التربية الموسيقية فيعرفون أن الألحان البسيطة تستخدم نغمات وسلام بسيطة ، وقد يكون هذا مدخلاً مناسباً لدراسة السلاسل وأنواعها.

٥) الميزان الموسيقي المستخدم إما ميزان ثنائي مركب ، بوحدة ثلاثية التقسيم ميزان 8<sup>6</sup> ، أو ميزان ثلاثي بسيط 4<sup>3</sup> بوحدة ثنائية التقسيم ، وفي كلتا الحالتين يعبر ذلك عن الخصائص الإيقاعية الخليجية والإماراتية المميزة والتي يكون من ضمنها الإيقاع المتعدد Polyrhythm، والمقابلات الإيقاعية Cross rhythm ، ويؤدي هذا أيضاً إلى التعرف على أنواع الموازين كدروس يتم دراستها فيمنهج التربية الموسيقية في المدرسة الإماراتية ، لتعميق المعرفة والثقافة الموسيقية لدى الطلاب لمواكبة التعليم الحديث في العالم الذي يعتمد على دراسة التربية الموسيقية لبناء شخصية متوازنة.

٦) استخدام وتكرار الأشكال الإيقاعية والعبارات اللحنية المتفقة مع تقطيع الكلمات عروضياً ، هذا يؤدي إلى تنمية مهارة الحفظ والتذكر والإحساس بالشعر وتقطيعه عروضياً يساعد الطفل في تذوق الشعر ، مما ينمي ذائقته الفنية ويسمو بأخلاقه وهي مهارات هامة لبناء شخصية الطفل.

٧) استخدام المقابلات الإيقاعية ٢ مقابل ٣ بشكل لحني متكرر كما في عينة البحث ( عبد الرحمن دقاقة)، وهي تنمي الإحساس الإيقاعي الذي هو أصلاً سمة موجودة بالفطرة لديهم ، حيث الإدراك الإيقاعي والتعبير عنه باستخدام الطبول الخليجية أو الحركات الإيقاعية من خلال الألعاب الشعبية، تنمي الثقة بالنفس والابتكار والتعاون وإنكار الذات وطاعة القائد واحترام رأي المجموعة.

٨) استخدام الإلقاء المنغم "RESTATIVE" في غالبية الأغاني الشعبية المصاحبة للألعاب الشعبية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ينمي التعبير باستخدام الصوت ، ومعرفة متى يرفع صوته ومتى يخفضه ، وكيف يستخدمه ويحافظ عليه ، وهذا له أهمية كبيرة في الاتزان النفسي والانفعالي.

٩) الجملة الموسيقية الملحنة لا تتعدى مازورتين ويتم التكرار بحركة لحنية هابطة أو صاعدة على بعد مسافة الثانية الكبيرة، وهذا يؤدي بسهولة حفظ الألحان الشعبية وترديدها وتوريثها لحفظ التراث

وعدم اندثاره ، كما تنمي حب الغناء الجماعي الذي يؤثر في جوانب الشخصية وبنائها بشكل متزن واكتساب مقومات أخلاقية وسلوكية حميدة والبعد عن السلوكيات الغير مرغوبة

### السؤال الثالث:

ما الأثر المترتب على تدوين بعض أغاني الأطفال الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

- الإجابة: الأثر المترتب على تدوين بعض أغاني الأطفال الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة هو المساهمة بشكل علمي وعملي في المحافظة على تراث دولة الإمارات العربية المتحدة لبعض الأغاني المصاحبة للألعاب الشعبية بالتدوين الموسيقي.
- تدريب الطلاب في المدرسة الإماراتية على قراءة وغناء المدونات الموسيقية التي قام الباحث بتدوينها.
- تشجيع الطلاب على الاستماع للأغاني الشعبية التي يحبونها ويحفظونها وتدوينها موسيقياً.
- زيادة الوعي بالثقافة الموسيقية كلغة من حيث القراءة والكتابة والتدوين، حيث ينقل الطلاب في المدرسة الإماراتية لإخوانهم وأصدقائهم ما تعلموه فينشرون الثقافة الموسيقية.
- التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي الثقافية والفنية والتعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة لحفظ المدونات الموسيقية التي قام الباحث بتدوينها.

## التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يلي:

- ١- التوسع في الدراسات الوصفية التحليلية للأغاني والألعاب الشعبية في دول الخليج العربي.
- ٢- المساهمة في جمع وتصنيف وتدوين الأغاني الشعبية المصاحبة للألعاب الشعبية في دول الخليج العربي للمحافظة عليها من الاندثار.
- ٣- نشر الثقافة والوعي الموسيقي من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، في تنظيم دورات وورش تدريبية تعليمية مجانية يقوم بها الباحثون، ويتم احتسابها كساعات عمل تدريبية للباحثين، وتحتسب ضمن ملف الإنجاز للباحث الأكاديمي كخدمة مجتمعية.
- ٤- إدراج الآلات الإيقاعية الخليجية بكل أصولها وأنواعها، ضمن المناهج التطبيقية لمناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية والصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، وأقسام التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية المنتشرة بمحافظات جمهورية مصر العربية، وذلك لضمان تدريب الدارسين كنوع من التنمية المهنية وإعدادهم لسوق العمل الخليجية التي تتطلب المعرفة التامة بألوان الموسيقى الخليجية وخاصة المرتبطة منها بالنواحي التعليمية كألعاب الأطفال الشعبية والأغاني التراثية والآلات المستخدمة فيها ، خاصة الآلات الإيقاعية.
- ٥- ضرورة توفير كميات من الآلات الإيقاعية الخليجية في كلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان وكلية التربية النوعية لتدريب الدارسين عليها وإعدادهم لسوق العمل بشكل جيد.

## المراجع:

- (١) أحمد مرسي: " الأغنية الشعبية"، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر المكتبة الثقافية، العدد ٢٤٥، القاهرة ١٩٧٠م.
- (٢) آمال مختار، فؤاد أبو حطب: "تمو الإنسان"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٩م.
- (٣) حسن عواد مهنا السريحي وآخرون: " التفكير والبحث العلمي"، مركز النشر العلمي، جامعة الملك، عبد العزيز، جدة، ٢٠٠٩م.
- (٤) زينب حسين محمد عوض: " الاستفادة من الأغاني الشعبية الكويتية في تنمية المهارات الغنائية لطفل المرحلة الابتدائية"، بحث ماجستير غير منشور، قسم الموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- (٥) صبحي الشرقاوي وآخرون: " دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة"، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠١٢م.
- (٦) عبد الله علي محمد الطابور: " الألعاب الشعبية في الإمارات العربية المتحدة" المطبعة الاقتصادية، ط٢، دبي، ١٩٩٤م.
- (٧) عنايات وصفي: " أثر الغناء الجماعي في تكوين شخصية الطفل المصري"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢م.
- (٨) نيلى محمد زيدان: "التربية الموسيقية في مدارس الأطفال"، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث

عن الطفل المصري والموسيقى، كلية التربية  
الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢ م.  
" اللعب الشعبي عند الأطفال " مجلة التراث الشعبي  
البغدادية، ع ٤٨ جامعة اليرموك الأردن، ١٩٨٧ م  
" دور الموسيقى في تربية الطفل " بحث ماجستير  
غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،  
القاهرة، ١٩٧١ م.

(٩) محمد الخوالدة:

(١٠) نفيسة زغلول:

### المصادر الإعلامية:

" المدرسة الإماراتية قالب تعليمي عالمي لإعداد قادة  
المستقبل"، جريدة البيان، عبر الإمارات، تعليم  
الإمارات، ٢٨-١-٢٠١٩ م.

(١) رحاب حلاوة:

" الأغنية الشعبية صوت الماضي ومدونة التطور "،  
لقاء مع عالمنا للإماراتي إبراهيم جمعة، جريدة البيان  
الإمارات، ١٧-٩-٢٠١٨ م.

(٢) غسان خروب:

### مواقع الإنترنت:

(١) الصفحة الرسمية لوزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة " [MOCDUAE](http://MOCDUAE) ".

## ملخص البحث

# أغاني الأطفال المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية ودورها التربوي في بناء شخصية الطفل بالمدرسة الإماراتية

د. عبد الكريم نصر وزيذة\*

ارتبطت الأغاني الشعبية للأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة ببعض الألعاب الشعبية التي استخدمت الأغاني والأهازيج الشعبية بغرض بث روح الحماس، وكنوع من المتعة والترفيه والتسلية واللعب فوائد هامة تنعكس على شخصية الطفل وتؤثر في نموه الاجتماعي الثقافي والمعرفي والوجداني والسلوكي، وتجعله أكثر ثقة في نفسه، وتكسبه السلوكيات الحميدة المرغوب فيها، يأتي دور معلم التربية الموسيقية في إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة الألعاب الشعبية وأغانيتها بشكل علمي منظم يهدف إلى تربية الأطفال بشكل متوازن ومتكامل من خلال ممارسة الأنشطة والألعاب الموسيقية التي تنمي شخصية الطفل و بشكل فعال وملمس في بناء شخصية الطفل.

## هدف البحث إلى:

- 1- التعرف على خصائص الأغنية الشعبية المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟
- 2- التعرف على دور تلك الخصائص في بناء شخصية الأطفال بالمدرسة الإماراتية.
- 3- تدوين بعض أغاني الأطفال الشعبية الإماراتية موسيقياً حيث أنها غير مدونة.

**منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي ( تحليل محتوى) Descriptive Methodology

ويتمثل في تلك الدراسة بوصف الأغاني الشعبية وتحليلها وملاحظة دورها في بناء شخصية الأطفال في المدرسة الإماراتية.

**عينة البحث:** تشمل عينة البحث ثلاث من أغاني الأطفال المصاحبة لثلاثة ألعاب شعبية بدولة الإمارات العربية المتحدة وهي : ( كَرَّابِي - هُدُوهُ الْمِسْلَسَلْ - عبد الرحمن دِفْدَاقَة).

\* مدرس التربية الموسيقية بوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة.

حيث قام الباحث بتدوين الأغاني الشعبية لعينة البحث، ووصفها وتحليلها، وتوصل من خلال ذلك إلى نتائج البحث التالية:

## نتائج البحث:

**خصائص الأغنية الشعبية المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة**  
سهولة الكلمات، استخدام مفردات باللهجة المحلية تتناسب مع البيئة سواء كانت بيئة ( بدوية، ساحلية، جبلية، زراعية )، عدد الدرجات الصوتية المستخدمة في الألحان ( عينة البحث) لا تزيد عن أربعة درجات صوتية، السلم الموسيقي المستخدم هو سلم دو / ك، الميزان الموسيقي المستخدم إما ميزان ثنائي مركب ، بوحدة ثلاثية التقسيم ميزان 8<sup>6</sup> ، أو ميزان ثلاثي بسيط 4<sup>3</sup> بوحدة ثنائية التقسيم ، وفي كلتا الحالتين يعبر ذلك عن الخصائص الإيقاعية الخليجية والإماراتية المميزة والتي يكون من ضمنها الإيقاع المتعدد Polyrhythem، والمقابلات الإيقاعية Cross rthem، استخدام وتكرار الأشكال الإيقاعية والعبارات اللحنية المتفقة مع تقطيع الكلمات عروضياً ، استخدام المقابلات الإيقاعية ٢ مقابل ٣ بشكل لحنى متكرر، استخدام الإلقاء المنغم "RESTATIVE"، الجملة الموسيقية الملحنة لا تتعدى مازوريتين ويتم التكرار بحركة لحنية هابطة أو صاعدة على بعد مسافة الثانية الكبيرة. و يمكن بناء شخصية الأطفال بالمدرسة الإماراتية من خلال خصائص الأغنية الشعبية المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية من خلال:

سهولة مفردات الكلمات ومعانيها ، يؤدي ذلك إلى ارتباط الطفل باللغة بشكل عام ويحفزه على البحث عن مفردات اللغة العربية مما ينمي مهاراته اللغوية ، استخدام مفردات باللهجة المحلية تتناسب مع البيئة سواء كانت بيئة ( بدوية - ساحلية - جبلية - زراعية ) ، يؤدي ذلك إلى زيادة إدراك الطفل باللهجة التي يستخدمها في حياته اليومية بشكل خاص ، وينمي لديه حب الانتماء للوطن والتمسك بالعادات والتقاليد. عدد الدرجات الصوتية لا تزيد عن أربعة درجات صوتية، يؤدي ذلك إلى تعرف الطفل على الأغاني الشعبية للألعاب التي مارسها أجداده وحفظها بسهولة لنقلها للأجيال القادمة والمحافظة على التراث.

السلم الموسيقي المستخدم هو سلم دو / ك ، يؤدي هذا للمعرفة الموسيقية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال من خلال دراستهم لمادة التربية الموسيقية ، استخدام وتكرار الأشكال الإيقاعية والعبارات اللحنية المتفقة مع تقطيع الكلمات عروضياً ، هذا يؤدي إلى تنمية مهارة الحفظ

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

والتذكر والإحساس بالشعر وتقطيعه عروضياً يساعد الطفل في تذوق الشعر ، مما ينمي ذائقته الفنية ويسمو بأخلاقه وهي مهارات هامة لبناء شخصية الطفل، استخدام المقابلات الإيقاعية ٢ مقابل ٣ بشكل لحن متكرر وهي تنمي الإحساس الإيقاعي ، تنمي الثقة بالنفس والابتكار والتعاون وإنكار الذات وطاعة القائد واحترام رأي المجموعة، استخدام الإلقاء المنغم "RESTATIVE" وهذا له أهمية كبيرة في الاتزان النفسي والانفعالي، الجملة الموسيقية الملحنة لا تتعدى مازورتين ويتم التكرار بحركة لحنية هابطة أو صاعدة على بعد مسافة الثانية الكبيرة، وهذا يؤدي لسهولة حفظ الألحان الشعبية وترديدها وتوريثها لحفظ التراث وعدم اندثاره ، كما تنمي حب الغناء الجماعي الذي يؤثر في جوانب الشخصية وبنائها بشكل متزن واكتساب مقومات أخلاقية وسلوكية حميدة والبعد عن السلوكيات الغير مرغوبة.

#### الآثار المترتبة على تدوين بعض أغاني الأطفال الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

المساهمة بشكل علمي وعملي في المحافظة على تراث دولة الإمارات العربية المتحدة لبعض الأغاني المصاحبة للألعاب الشعبية بالتدوين الموسيقي، تدريب الطلاب في المدرسة الإماراتية على قراءة وغناء المدونات الموسيقية التي قام الباحث بتدوينها، تشجيع الطلاب على الاستماع للأغاني الشعبية التي يحبونها ويحفظونها وتدوينها موسيقياً، زيادة الوعي بالثقافة الموسيقية كلغة من حيث القراءة والكتابة والتدوين، حيث ينقل الطلاب في المدرسة الإماراتية لإخوانهم وأصدقائهم ما تعلموه فينشرون الثقافة الموسيقية، التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي الثقافية والفنية والتعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة لحفظ المدونات الموسيقية التي قام الباحث بتدوينها.



## Research Summary

### Children's songs accompanying some popular games and their educational role in building the character of the child in the Emirati school, the first and second cycle.

Dr.Abdelkareem Waziza\*

Folk songs for children in the United Arab Emirates have been associated with some popular games that used folk songs and songs to spread the spirit of enthusiasm, as a kind of fun, entertainment and entertainment, and to play important benefits that reflect on the child's personality and affect his social, cultural, cognitive, emotional and behavioral development, and make him more confident in himself And win him the desirable good behaviors, the role of the music education teacher is to provide children with the opportunity to practice popular games and their songs in an organized scientific manner aimed at raising children in a balanced and integrated manner through practicing musical activities and games that develop the child's personality effectively and tangibly in building the child's personality.

#### The research aims to:

- 1- Knowing the characteristics of the folk song accompanying some popular games in the United Arab Emirates?
- 2- Knowing the role of these characteristics in building the personality of children in the Emirati school.
- 3- Musically jotting some Emirati children's songs, as they are not recorded.

**Research methodology:** This research follows the Descriptive Methodology The study consists of describing and analyzing folk songs and noting their role in building the personality of children in the Emirati school.

**The research sample:** The research sample consists of three children's songs accompanying three popular games in the United Arab Emirates, namely: (Karabi - Houdawh Al-Muselsal - Abd al-Rahman Daqdaq).

---

\*Teacher of Music Education, Ministry of Education, in the United Arab Emirates.

Where the researcher transcribed the popular songs of the research sample, described and analyzed them, and through that, he reached the following **research results:**

Characteristics of the folk song accompanying some of the popular games in the United Arab Emirates

Ease of words, the use of vocabulary in the local dialect that suits the environment, whether it is an environment (Bedouin, coastal, mountainous, agricultural), the number of phonemic degrees used in the melodies (the research sample) does not exceed four degrees, the musical scale used is the scale of C / Major, the balance The musician in use is either a combined dual scale, with a triple split unit balance, or a simple triple scale with a dual split unit balance. In both cases, this expresses the distinctive Gulf and Emirati rhythmic characteristics, which include polyrhythm, cross-rhythmic interviews, the use and repetition of rhythmic forms and melodic expressions consistent with the presentation of word chopping, the use of rhythmic interviews 2 versus 3 repeatedly melodic, the use of melodic speech. "RESTATIVE", the melodic sentence does not exceed two rhymes and is repeated with a downward or upward melodic movement at a large second. The character of children in the

Emirati school can be built through the characteristics of the folk song accompanying some popular games through the Ease of vocabulary of words and their meanings.

This leads to the child's attachment to the language in general and stimulates him to search for the vocabulary of the Arabic language, which develops his language skills, the use of vocabulary in the local dialect commensurate with the environment, whether it is an environment (nomadic - coastal - mountainous - agricultural), this leads to an increase in awareness of The child uses the dialect he uses in his daily life in particular and develops his love of belonging to the homeland and adherence to customs and traditions. The number of vocals degrees do not exceed four degrees, this leads to the child recognizing the popular songs of the games that his grandparents practiced and memorizing them easily for transmission to future generations and preserving

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير

٢٠٢١م

the heritage. The musical scale used is the scale C / Major, this leads to the musical knowledge that children should have through their study of the subject of musical education, the use, and repetition of rhythmic shapes and melodic phrases consistent with the presentation of word chopping, this leads to the development of the skill of memorizing and remembering and a sense of poetry and cutting its presentation helps The child tastes poetry, Which develops his artistic taste and elevates his morals, which are important skills to build the character of the child, the use of rhythmic interviews 2 for 3 in a melodic manner repeatedly which develops the sense of rhythm develops self-confidence, innovation, cooperation, self-denial, obedience to the leader and respect for the opinion of the group, the use of melodic recitation “RESTATIC” and this is of great importance In psychological and emotional equilibrium, the composed musical sentence does not exceed two Measures and is repeated in a downward or upward melodic movement at a distance of the large second, and this leads to the ease of preserving, reciting and inheriting folk tunes to preserve the heritage and not to extinguish it, as well as develop a love of collective singing that affects aspects of the personality and its construction in a balanced manner And the acquisition of good moral and behavioral foundations and the distance from unwanted behaviors.

### **The implications of the codification of some popular children's songs in the United Arab Emirates:**

Contributing scientifically and practically to preserving the heritage of the United Arab Emirates for some of the songs accompanying folk games with musical notation, training students in the Emirati school to read and sing the musical notations that the researcher wrote down, encouraging students to listen to the folk songs that they love, memorize and record them musically, Increasing awareness of musical culture as a language in terms of reading, writing and blogging, as students in the Emirati school pass on to their brothers and friends what they have learned and spread the musical culture, cooperate with the cultural, artistic and educational community institutions in the United Arab Emirates to preserve the musical notes that the researcher has written down.